اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية

العدد العاشر، خريف 2004

اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية

العدد العاشر، 2004

اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكّمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للّغة العربية.

المدير المسؤول: د. محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس

رئيس التحرير: د. مختار نويوات

المنسق : حسن بهلول

هيئـة التحرير

د. سعيد شيبان د. عثمان بدري

د. عبد الجليل مرتاض د. صالح بلعيد

د. طاهر ميلة د. عبد المجيد حنون

المستشار التقني: محمد الطاهر قرفي

التصفيف والرقن: سهيلة حارم

دورية تعنى بقضايا اللغة العربية وترقيتها يصدرها
المجلس الأعلى للغة العربية

المجلة منبر حر، وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن موقف المجلس

قواعد النشر

- التقيد بالمعايير العلمية الأكاديمية المتعارف عليها: كالتوثيق إلخ...
- أن تكون الأعمال أصلية لم يسبق نشرها من قبل.
- ترسل النصوص مرفوقة بقرص مسجّل باسم رئيس المجلس أو رئيس التحرير على العنوان المذكور أدناه
- المقالات التي ترد إلى المجلّة لا تردّ إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

التحرير والمراسلة : المجلس الأعلى للغة العربية
6، شارع العقيد أمحمد بوقرة، الأبيار – الجزائر
ص. ب . 575 ديدوش مراد – الجزائر
الهاتف : 24/25 07 23 21 (00213)
الناسوخ : 07 07 23 21 (00213)
الترقيم الدولي الموحّد للمجلاّت (ر.د.م.م) : 1112 . 3575
الإيداع القانوني : 02 7/20

محتويات العدد

كلمة رئيس التحرير.....7

أ. د. مختار نويوات

التعوق العضوي والحسي الحركي وتأثيره على التكيف والتحصيل المدرسي.....11

أ. د. محمد العربي ولد خليفة

تجارب عربية في تفصيح العامية.....31

أ. د. عبد الجليل مرتاض

نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحّد 81

أ. د. صالح بلعيد

مستقبل اللغة العربية... حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجا 109

أ. د. عبد الله أبو هيف

واقع دراسات اللغة العربية وثقافتها في الصين الشعبية.....159

أ. شريف شي سي تونغ

الأفعال الكلامية عند الأصوليين.. دراسة في ضوء اللسانيات التداولية..... 183

أ. مسعود صحراوي

التعدية عند عبد القاهر الجرجاني... دراسة في التراكيب والدلالة 241

أ. دليلة مزوز

حتمية الرهان على التكامل الثقافي في الوطن العربي للانخراط الإيجابي في العولمة 273

أ. د. عثمان بدري

التعليمية معرفة علمية خصبة..... 289

أ. د. بشير إبرير

المحاسبة وتبادل المعطيات الكترونيا.....309

أ. د. خالد أبو بكر سعد الله

ملامح من إسهامات الصحافة الوطنية بالجزائر في النهوض باللغة العربية..... 327

أ. د. محمد بن سمينة

فن الدراما الإذاعية..... 345

أ.إبراهيم جديدي

من نشاطات المجلس الأعلى للغة العربية.....367

إعداد: أ. حسن بهلول

كلمة رئيس التحرير

أ.د. مختار نويوات
(جامعة عنابة)

محاور أساسية عديدة ومقالات متنوعة تهدف إلى خدمة اللغة العربية بما توفر من معلومات تاريخية اجتماعية تطبعها الروح العلمية المعاصرة، وبما تقترح من وسائل تقنية حديثة لمعالجة كبريات قضايانا بكفاءة ونجاعة، أو تبسط قضايا أدبية أو لغوية كان عالجها القدماء من علماء العرب بطريقتهم. تلك أهم مكونات العدد العاشر الذي نقدمه إلى القراء الكرام، شاكرين محرري مقالاته على مشاركتهم في إنجازه بالرغم من مهامهم الكبرى، آملين أن ينضم إليهم من ذوي الكفاءة ومن الغير على مستقبل الجزائر من يرافقهم في طريقهم الشاق الطويل.

من المقالات ما يعرض حال المنظومة الصحيّة الوطنيّة، وتحديدا التعوق العضوي والحسي الحركي وتأثيره على التكيف والتحصيل المدرسي وفيه تحليل لبعض المفاهيم وإعادة التذكير بمصطلحات عريقة في تراث الحكماء والأطباء المسلمين.

ومنها ما ينطلق من "تجارب عربية" يبسطها ليؤكد ما بين الفصحى واللهجات الدارجة من صلات وثيقة. ولا يخفى ما لمثل هذه الدّراسات من فوائد علمية تاريخية اجتماعية. وقد نشرت في هذا

المجال محاولات لا تفي بالغرض لندرتها وقلّة مادتها وعدم شموليتها. فلا يسعنا إلا تشجيع الباحثين على التأليف في هذا المجال وبيان أهميته.

أما الدعوة إلى توحيد جهود العلماء العرب المعاصرين، وحث المنظمات على تجاوز عقد الملتقيات وتحرير التوصيات إلى إنجازات حقيقية تلبي حاجتنا الملحة إلى حياة كريمة تقتضيها أوضاع العالم الراهنة وتدفع عنا التخلف المزري في ميادين كثيرة فقد خصص لها مقالات عديدة تدعو بحق إلى توحيد المصطلح في ميادين العلوم والفنون، أو تبرز مزايا استغلال الحوسبة في تيسير أعمال المجامع اللغوية والعلمية شرقا وغربا وفي التعليم والتأليف وفي وضع معاجم حديثة متطورة عامة أو خاصة، أو تبين مزايا التكامل الثقافي في الأقطار العربية وضرورة توحيد الجهود وتكثيفها لتدارك ما فات وللحفاظ على هويتها الثقافية والدخول إلى معترك العولمة بإمكانيات تكفل لنا البقاء في عالم لا حياة فيه لمن لا يأخذ بأسباب الحياة ولفرض وجودنا بإسهامنا الفعلي في الحضارة البشرية.

ويدعو بعض الباحثين إلى نبذ طرق التدريس العتيقة البائدة وتوخي المناهج المعاصرة المؤسسة على أحدث الاكتشافات العلمية وبخاصة في ميدان " التعليمية " التي أثبتت جدواها في التربويات وجعلت في متناول الطفل ما كان يصعب تحصيله على الراشد. غير أن "التعليمية" ليست فنا قارا في مناهجه ونظرياته. إنما لسنن التطور الحضاري والتكنولوجي، متجددة بتجددها كغيرها من العلوم والفنون. وما يدرينا أن ما يؤنسنا اليوم يوحشنا غدا ؟ الصعوبة كل الصعوبة، في استشراف المستقبل القريب والتهيئة له مع العلم بأن كل شيئ في

تغير مستمر. وبهذا نستطيع أن نجيب إجابة أولى وبطريقة ضمنية عن السؤال الوجيه الذي طرحه صاحب المقال: "ماذا ندرس ؟ وكيف ندرس؟"

ومن الباحثين من اهتم بدور الصحافة الأساسي في خدمة العربية، ورفع مستواها، وفي تكييفها بالواقع وتطورها مع الحفاظ على أسسها الراسخة وعلى عبقريتها. أعطى نماذج دالة من هذه الصحافة البناءة ممثلة في بعض صحف ما قبل الاستقلال وفي غيرها ممّا صدر ويصدر في فترة ما بعد استرجاع السيادة الوطنية. ومثل هذه المواضيع جدير بالعناية لأن محرري الصحافة اليوم كثير والقراء أكثر عددا وأقل مستوى في الغالب. فالصحافة، في معظم مضامينها، تصدر عن وكالات أجنبية وتلجأ إلى الترجمة. ولا يخفى ما في الترجمة من أثر إيجابي أو سلبي على اللغة المنقول إليها. فإن كان الناقل غير ضليع بلغته أساء إلى لسانه وإلى الناشئة التي تميز بين الصحيح وبين الفاسد فيما تقرأ من النصوص الصحفية. وقد لاحظنا ذلك في مراحل التعليم الثلاث. بل لاحظنا أن اللغة العربية أصابها من الهجنة ما يصعب استئصاله وما رسخته العادة في الأذهان فأصبح الفاسد مستساغًا والصحيح نابيا.

وفي هذا العدد مقال لأحد المخرجين الإذاعيين يتناول فيه جوانب عديدة من فن الدراما الإذاعية. يسهب في تعريف هذا الفن وأسسه ومقوماته وأهدافه وفي الحديث عن نشأته ببلادنا ومعالم تطوره وشروط نجاحه. ومن أهم أسباب نجاحه الكاتب الدراميّ الموهوب المثقف الواسع الأفق والمتلقّي الواعي. و "مجلة اللغة العربية" ترحب بمثل هذه الدراسات التي تجنبها الرتابة وتثريها.

وفيه مقال بعنوان: "الأفعال الكلامية عند الأصوليين" وهو، فيما يوضح صاحبه، دراسة في إطار اللسانيات التداولية. لم تتح لي الظروف أن أطلع على محتواه، وأظنه خاصا بما يسميه اللسانّيون المعاصرون "القول الفعل" (Performatif) خصه الفيلسوف الإنجليزي J.L. AUSTIN بخمس عشرة محاضرة جمعها في كتاب دعاه: How to do Things with Words وترجم إلى الفرنسية بالعنوان: Quand dire c'est faire(**1970**). والحقيقة أن العرب تطرقوا إلى هذا الموضوع في كتب النحو وفي علم الأصول. ونحبذ أن يعنى به الباحثون في دراسات جديدة وافية. كما يتضمن العدد بحثا عرض فيه صاحبه الدلالة البلاغية لتعدي الفعل ولزومه، بالانطلاق من كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني.

ومما يلفت النظر عرض واف ممتع لواقع اللغة العربية وثقافتها والاهتمام بدراستها في مظانها وبنشر حضارتها في الصين الشعبية. حرر العرض مشكورا المستعرب الصيني أ. شريف شي سي تونغ فأعطانا صورة واضحة قيمة لأثر الحضارة العربية في الصين وذكرنا بما حفظنا في صغرنا: "اطلبوا العلم ولو كان في الصين". والحقيقة أن الصينيين عكسوا الحديث فقالوا وأتبعوا القول بالفعل: "اطلبوا العلم ولو في الأقطار العربية". لئن أعطاهم القدماء الأدب والفلسفة والعلوم بشتى فروعها فهل عندنا اليوم ما نعطيهم بفخر واعتزاز ؟.

ولا ننسى في الأخير الإشارة إلى بعض نشاطات المجلس المتنوّعة التي وردت في آخر هذا العدد بإيجاز.